اللام فاصلا بين المضاف والمضاف اليه وايضا لو كانت
اللام مقدرة ههنا حتى يكون الجر بها لوجب ان لا يحذف
التنوين كما لا يحذف اذا ظهر اللام واعلم ان النحويين
اوردوا ههنا سؤالا وهو ان المضاف اليه قائم فيه معنى
حرف الجر ولفظها محذوف حذفا يخرجها عن ان يكون في حكم
المذكور او في عداد المضمر واذا كان كذلك فلم لم يبن لتضمنه
معنى الحرف اذ كل اسم يتضمن معنى الحرف فهو مبني ثم اجابوا
عنه بان بناء الاسم لتضمن معنى الحرف من الجائز دون الواجب
الا ترى انهم اعربوا ايا مع تضمنه معنى الحرف الجزاء وذكر عبد
القاهر ان في بناء الاسم ههنا نقضا للغرض اذ الحرف المتضمن
معناه الاسم حرف عامل وعمله الجر والعمل من العامل
بمنزلة الحكم من العلة فلم يتم التضمن الا بان يجعل الاسم
نظيره في كونه عاملا يحرز بها هذا الحكم فلو بناه

بنائه لم يتصور ذلك على ما استوفاه في مقتصده وارى
ان ايراد هذا السؤال في المضاف اولى منه في المضاف اليه
اذ المتضمن لمعنى الحرف هو المضاف دون المضاف اليه
لانه يعمل الجر بتقويته فلولا انه يتضمن معناه لما قوي على
العمل ولان تضمن غيره لا يكون موجبا لعمله ولان
المعنى من التضمن ان يكون الاسم مشتملا على معنى ذلك
الحرف كما ان اين واخواته لما كان معناها يشتمل على معنى
حرف الشرط بنيت ولتضمنها اياه اعملت الجزم والمتضمن
على هذا التفسير ههنا هو المضاف دون المضاف اليه لان
العمل للمضاف فوجب ان يكون المتضمن لمعنى الحرف
اياه دون غيره لا لو كان المضاف اليه متضمنا لمعنى
الحرف لوجب ان يكون عاملا في نفسه وذلك محال
ويدل على ذلك قول الشيخ ولن يتم التضمن هنا الا



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 